لا تأخذه سنة ولا نوم اي لا يأخذه نعاس ولا نوم والنعاس اسم لاول ما يدخل في
الراس قبل وصوله الى القلب والنوم هو الذي يصل الى القلب فيستثقل ومعنى لا يأخذه
لا يغفل عن تدبير الخلق فان قيل ما معنى نفي النوم فقد نفى النعاس قلنا مثل هذا اللفظ
انما يكون لنفي قليل النوم وكثيره ونظيره قول العرب فلان لا يملك قليلا ولا كثيرا من
كشف التنزيل

وسع كرسيه السموات والارض الكرسي ما يجلس عليه ولا يفضل عن مقعد القاعد وفيه اربعة اوجه
احدها ان كرسيه لم يضق عن السموات والارض لبسطته وسعته وما هو الا تصوير لعظمته وتمثيل فقط
اي لا كرسي ثمة ولا قعود ولا قاعد كقوله وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
والسموات مطويات بيمينه من غير تصوير قبضة وطي ويمين وانما هو تخييل لعظم شانه وتمثيل
حسي الا ترى الى قوله وما قدروا الله حق قدره الثاني مجاز عن علمه اي وسع علمه وسمي العلم
كرسيا تسمية بمكانه الذي هو كرسي العالم الثالث عن ملكه اي وسع ملكه تسمية بمكانه الذي هو
كرسي الملك الرابع ما روي انه خلق كرسيا هو بين يدي العرش دونه السموات والارض
وهو الى العرش كاصغر شيء وروي ايضا ما في السموات السبع والارضين السبع مع الكرسي
الا كحلقة في فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقة ولعله الفلك
المشهور بفلك البروج وعن الحسن الكرسي هو العرش انتهى من [illegible]

وسئل العلامة الشهاب احمد بن حجر العسقلاني المكي الشافعي هل العرش افضل من الكرسي فاجاب
نعم كما صرح به ابن قتيبة وصرح ايضا بان الكرسي افضل من السماء وان الشام افضل من العراق
وان الحجر الاسود افضل من الركن اليماني وهو افضل من القواعد انتهى

فائدة قيل سبب شرف اية الكرسي كونها سيدة آي القرآن وكونها تضمنت
احدى وعشرين اسما له تعالى وهي الله وهو والحي والقيوم والضميران
فيهما لانهما صفتان يتحملان الضمير والخافي لا تأخذه والخافي له والخافي باذنه
والضمير في بعلمه والخافي علمه والضمير والخافي كرسيه والخافي يؤوده والخافي حفظهما
لان الناس اختلفوا في ان المصدر كالفعل ام لا فهذه على احد القولين وليس المشهور وهو
العلي والعظيم وضميراهما انتهى من كتاب الامالي للشيخ عز الدين بن عبد السلام